تحسين بعض المهـــارات الاملائية للمـــرحـــلة الابتدائية في المناطق النائية في الأردن– من خلال بناء برنامج تعليمي لطلبة الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية

حلمي يوسف أبو حمد
باحث دكتوراه – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
CI٠٦٧@mediu.edu.my

أ.د.م / إيمان محمد مبروك قطب
أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
eman.khutob@mediu.my

المستخلص:

يهدف البحث إلى تحسين مهارات الكتابة الإملائية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية بالأغوار الأردنية، من خلال تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي موجه بشكل خاص لهذا الهدف. وقام الباحث بتحليل أبرز الأخطاء الإملائية التي يواجهها الطلاب، مثل صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة، الأخطاء في التهجئة، واستخدام الحروف في أماكن غير مناسبة.اعتمد البحث على المنهج التجريبي، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تجريبية خضعت لبرنامج تدريبي مخصص لتحسين مهارات الكتابة الإملائية. وقد تم استخدام مجموعة من أدوات جمع البيانات مثل الاختبارات الإملائية، المقابلات مع المعلمين، والاستبيانات التي قيّمت مستوى الثقة اللغوية لدى الطلاب قبل وبعد التدريب.أظهرت النتائج تحسنًا كبيرًا في مهارات الكتابة الإملائية لدى الطلاب المشاركين، حيث شهدت الكتابة الإملائية تحسنًا ملحوظًا في الدقة بعد تطبيق البرنامج التدريبي. كما تبين أن الأنشطة التفاعلية، مثل الألعاب التعليمية، لعبت دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب، مما ساهم بشكل كبير في تحسين أدائهم.توصلت الدراسة إلى عدة توصيات، أبرزها ضرورة تخصيص وقت إضافي لممارسة الكتابة،تطبيق البرنامج بشكل دوري، توسيع نطاق البرنامج ليشمل المزيد من الأنشطة التفاعلية التي تشجع الطلاب على الممارسة المستمرة ، وأن تكون البرامج التدريبية شاملة ومرنة، مع التركيز على تصحيح الأخطاء الشائعة.

الكلمات المفتاحية: مهارات إملائية، تحسين الكتابة، التعليم الابتدائي، الأغوار الأردنية، برنامج تدريبي، الأخطاء الإملائية، التمييز بين الحروف المتشابهة.

Abstract

The study aims to improve spelling skills among sixth-grade students at Al-Masharee' Primary School in the Jordan Valley by designing and implementing a training program specifically focused on this objective. The researcher analyzed the most common spelling errors students face, such as difficulty distinguishing between similar letters, misspellings, and incorrect letter usage. The research adopted an experimental approach, where students were divided into experimental groups that underwent a specialized training program to improve their spelling skills. A variety of data collection tools were used, such as spelling tests, interviews with teachers, and surveys that assessed students' language confidence levels before and after the training. The results showed significant improvement in students' spelling skills, with noticeable accuracy in spelling after the program implementation. It was also found that interactive activities, such as educational games, played an essential role in motivating students, significantly contributing to their performance improvement. The study concluded with several recommendations, including the need to allocate additional time for writing practice, regularly implementing the program, expanding the program to include more interactive activities to encourage continuous practice, and ensuring that training programs are comprehensive and flexible, focusing on correcting common mistakes.

Keywords: spelling skills, writing improvement, elementary education, Jordan Valley, training program, spelling errors, distinguishing similar letters.

مقدمة البحث

تعتبر المهارات الإملائية من الأساسيات المهمة في تعلم اللغة العربية، إذ تعكس قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بوضوح ودقة من خلال الكتابة. ومع تقدم الطالب في مراحل التعليم، تصبح هذه المهارات أكثر أهمية لأنها تؤثر بشكل مباشر على فهمه للغة وقدرته على استخدامها في مختلف المواقف. في المدارس الأردنية، وخاصة في المناطق الريفية مثل الأغوار، يعاني العديد من الطلاب من تحديات في تطبيق القواعد الإملائية بشكل صحيح، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم العلمي وأدائهم الأكاديمي في مواد دراسية متعددة.

تتمثل مشكلة هذا البحث في ضعف المهارات الإملائية لدى طلبة الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار، حيث لوحظ أن العديد من الطلاب يرتكبون أخطاء إملائية متكررة، مثل التهجئة غير الصحيحة للكلمات، واستخدام الحروف في أماكن غير صحيحة، أو عدم التمييز بين الحروف المتشابهة. قد تكون هذه الأخطاء ناتجة عن عدة عوامل، مثل ضعف التدريب اللغوي، وقلة الممارسة الكتابية، أو نقص البرامج التعليمية الفعّالة التي تركز على تعليم الإملاء بطريقة منهجية.

من هنا، تبرز أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى تحسين المهارات الإملائية لدى الطلاب من خلال تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي موجه يساعدهم على التغلب على التحديات التي يواجهونها في الكتابة، مما يمكّنهم من اكتساب المهارات اللازمة لأداء مهامهم الدراسية بكفاءة أعلى ويعزز من ثقتهم في قدراتهم الكتابية.

مشكلة البحث:

تعد المهارات الإملائية حجر الزاوية في تعلم اللغة العربية، فهي تشكل جزءًا أساسيًا من القدرة على التعبير الكتابي الصحيح. ومع ذلك، يعاني العديد من طلبة الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية بالأغوار الأردنية من صعوبات في مهاراتهم الإملائية، مما ينعكس سلبًا على أدائهم الأكاديمي في جميع المواد الدراسية. وعلى الرغم من أن الإملاء يُعتبر جزءًا مهمًا من تطوير المستوى اللغوي للطلاب، إلا أن هناك العديد من التحديات التي

تقف أمامهم، مثل الأخطاء الشائعة في التهجئة، وعدم الالتزام الكافي بالقواعد الإملائية، وضعف الوعي بأهمية الكتابة الصحيحة.

تكمن مشكلة البحث في ضعف المهارات الإملائية لدى الطلاب في هذه المدرسة، مما يؤدي إلى تراجع دقة الكتابة لديهم ويعوق قدرتهم على التعبير الكتابي بشكل واضح وصحيح. إضافة إلى ذلك، يواجه بعض الطلاب صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة وفي التهجئة السليمة للكلمات.

أسئلة البحث:

- ما أبرز الأخطاء الإملائية التي يرتكبها طلبة الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية؟
- ما العوامل التي تؤثر في ضعف المهارات الإملائية لدى الطلبة في هذه المدرسة؟
- كيف يمكن تحسين المهارات الإملائية لدى طلبة الصف السادس من خلال برنامج تدريبي موجه؟
- ما تأثير البرنامج التدريبي على دقة الكتابة الإملائية لدى الطلبة؟
- هل يساهم التدريب المستمر في تعزيز الثقة اللغوية لدى الطلبة وتحسين مستوى أدائهم الكتابي؟

يسعى هذا البحث إلى تقديم إجابات واضحة لهذه الأسئلة، بهدف تحسين مهارات الكتابة الإملائية لدى الطلاب وتمكينهم من تجاوز التحديات التي يواجهونها.

أهداف البحث

١. تشخيص الأخطاء الإملائية الشائعة: تحديد وتحليل الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية بالأغوار الأردنية. يركز البحث على الأخطاء المتكررة في التهجئة واستخدام الحروف المتشابهة، وذلك لفهم التحديات التي يواجهها الطلاب في الكتابة.

٢. تحليل العوامل المؤثرة في ضعف المهارات الإملائية :يسعى البحث إلى دراسة الأسباب المحتملة التي تساهم في ضعف مهارات الإملاء لدى الطلاب، مثل قلة الممارسة الكتابية أو ضعف التدريب اللغوي، بالإضافة إلى نقص البرامج التعليمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم الطلاب في إتقان مهارات الكتابة.

٣. تصميم برنامج تدريبي لتحسين المهارات الإملائية :يهدف البحث إلى تطوير برنامج تدريبي موجه خصيصًا للطلاب، يركز على تصحيح الأخطاء الإملائية باستخدام أساليب تعليمية مبتكرة. الهدف هو تعزيز مهارات الكتابة السليمة ورفع مستوى الطلاب في إملائهم.

٤. قياس تأثير البرنامج التدريبي :يهدف البحث إلى تقييم فعالية البرنامج التدريبي في تقليل الأخطاء الإملائية وتحسين دقة الكتابة لدى الطلاب. سيتم تحليل مدى التحسن الذي يطرأ على مهارات الطلاب في الكتابة بعد تنفيذ البرنامج.

٥. تحليل تأثير البرنامج على تعزيز الثقة اللغوية لدى الطلاب :يسعى البحث إلى قياس تأثير التدريب على زيادة الثقة اللغوية لدى الطلاب، ومساعدتهم على تحسين قدرتهم على التعبير الكتابي بشكل أكثر دقة ووضوح.

أهمية البحث

– تتجلى أهمية هذا البحث في أنه يعالج مشكلة تتعلق بجانب أساسي من جوانب تعلم اللغة، وهو المهارات الإملائية. حيث يعاني العديد من طلبة الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية من ضعف في هذه المهارات، مما يؤثر على قدرتهم على التعبير الكتابي بشكل دقيق وواضح. تحسين هذه المهارات لا يقتصر فقط على الجانب الأكاديمي، بل هو أساس مهم لتطوير قدرة الطلاب على فهم اللغة واستخدامها بكفاءة في مختلف جوانب حياتهم الدراسية والمهنية.

– من خلال هذا البحث، نعمل على معالجة مشكلة حقيقية تؤثر في تعلم الطلاب في مرحلة حاسمة. الهدف هو تحديد الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعًا التي يرتكبها الطلاب

في الصف السادس، وهو مستوى دراسي يتطلب منهم إتقان القواعد الإملائية الأساسية لمواصلة دراستهم بفعالية. ويسعى البحث إلى تقديم حلول علمية من خلال تصميم برنامج تدريبي يركز على تعزيز مهارات الإملاء وتقليل الأخطاء الشائعة، مما يساهم في تحسين مستوى الكتابة الإملائية وزيادة دقة التعبير الكتابي لدى الطلاب.

- تقديم نتائج علمية مفيدة: يسعى البحث إلى تقديم نتائج علمية تسهم في فهم أعمق للأسباب التي تؤدي إلى ضعف المهارات الإملائية لدى الطلبة. هذه النتائج ستكشف العوامل التي تؤثر في الأداء اللغوي، مثل قلة الممارسة الكتابية أو نقص البرامج التعليمية الفعّالة.وبناءً على هذه النتائج، سيقدم البحث برنامجًا تدريبيًا مُصممًا بعناية للتغلب على هذه المشكلات، مما يساهم في تقديم حلول عملية يمكن تطبيقها في المدارس الأردنية وفي مناطق مماثلة لتلك الموجودة في الأغوار.

- من خلال تقييم تأثير البرنامج التدريبي على الطلاب، يسعى البحث إلى قياس فعالية التقنيات التعليمية المبتكرة في تقليل الأخطاء الإملائية. هذا سيسهم في تعزيز دقة الكتابة الإملائية لدى الطلاب، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم في الكتابة. النتائج المتوقعة من البحث ستوفر دليلًا علميًا يدعم أهمية التدخل التدريبي المستمر في تحسين مهارات الكتابة، مما يساعد الطلاب على استخدام اللغة بشكل أكثر دقة في جميع مجالات دراستهم.

– يسهم البحث في تقديم رؤية جديدة حول طرق تطوير أساليب تعليم الإملاء، ليس فقط في الأغوار الأردنية، بل في مناطق أخرى مشابهة قد تواجه نفس التحديات. كما سيساهم في تعزيز المعرفة العلمية في مجال تعلم اللغة العربية من خلال استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة، قابلة للتطبيق في بيئات تعليمية متنوعة ومتعددة، مما يفتح فرصًا جديدة لتحسين أساليب التعليم.

–من خلال التركيز على تحسين مهارات الإملاء لدى طلاب مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار، يساهم البحث في تعزيز العملية التعليمية في المناطق الريفية التي قد تفتقر لبعض الموارد أو البرامج التعليمية المتخصصة. هذا البحث لا يقتصر على تحسين

مهارات الكتابة فقط، بل يسهم أيضًا في رفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في مختلف المواد الدراسية، حيث إن الكتابة السليمة تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطالب في فهم واستيعاب المواد الأخرى مثل اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

مصطلحات الدراسة

مهارات إملائية:

- **التعريف اللغوي** :الإملاء هو القدرة على كتابة الكلمات بشكل صحيح من حيث الحروف والترتيب.
- **وتعرف إجرائيًا** :هي المهارات التي يكتسبها الطالب لكتابة الكلمات بشكل دقيق، مثل التفريق بين الحروف المتشابهة، واستخدام الحروف في الأماكن الصحيحة.

تحسين الكتابة:

- **تعرف لغويًا** : يعني جعل الكتابة أكثر وضوحًا ودقة، مما يسهل فهم المحتوى المقدم.
- **وتعرف إجرائيًا** :هي العمل على تقوية مهارات الكتابة من خلال تصحيح الأخطاء الإملائية، تعزيز تنظيم الأفكار، واستخدام أساليب التعبير الدقيقة لتحسين جودة النصوص.

الأغوار الأردنية:

- **لغويًا**:الأغوار" هي مناطق منخفضة جغرافياً تقع شرق نهر الأردن، تتميز بتربة خصبة ومناخ معتدل.
- **إجرائيًا** :هي المنطقة الجغرافية في الأردن التي تضم مدارس مختلفة قد تواجه تحديات تعليمية نظرًا لطبيعتها الريفية ومواردها التعليمية المحدودة.

الأخطاء الإملائية:

- **تعرف لغويًا**: هي الأخطاء التي تحدث أثناء الكتابة عندما لا تُكتب الكلمات بالشكل الصحيح سواء من حيث الحروف أو الترتيب.

- **وعرف إجرائيًا** :بأنها الأخطاء التي يرتكبها الطلاب أثناء الكتابة مثل أخطاء في التهجئة، أو استخدام حروف غير صحيحة في الكلمة، وهي بحاجة إلى تصحيح لتحسين جودة الكتابة.

الإطار النظري

تعريف المهارات الإملائية

التمكن من المهارات الإملائية يعني أن يكون لدى الطالب القدرة على كتابة الكلمات بشكل دقيق حسب القواعد اللغوية المتعارف عليها في اللغة العربية. هذا يشمل التهجئة الصحيحة للكلمات، التمييز بين الحروف المتشابهة، واستخدام التشكيل بشكل سليم. بالإضافة إلى ذلك، تشمل المهارات الإملائية التفريق بين الحروف المتقاربة صوتيًا مثل "ص" و "س"، أو "ق" و "ك"، وهي مهارات حيوية تؤثر في قدرة الطالب على الكتابة بشكل واضح وصحيح. (السليمان، ٢٠٢٠)

أهمية المهارات الإملائية

تعتبر المهارات الإملائية من العناصر الأساسية التي تساهم في تحسين أداء الطلاب في كل المواد الدراسية. فالإملاء السليم لا يساعد فقط في تحسين الكتابة بل يعزز قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بوضوح. كما أن الكتابة الصحيحة تساهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، سواء في تفاعلهم مع المعلمين أو مع زملائهم. عندما يمتلك الطالب مهارات إملائية قوية، يشعر بالراحة في استخدام اللغة العربية بشكل صحيح، مما يعزز تفاعله مع المحتوى التعليمي بشكل عام ويؤثر إيجابيًا على أدائه الأكاديمي في مختلف المجالات.(أبو زيد، ٢٠١٩).

إضافة إلى ذلك، تُعتبر المهارات الإملائية أساسًا هامًا لا غنى عنه في تعلم قواعد اللغة العربية، فهي تساهم بشكل كبير في تعزيز مستوى الطلاب الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية. فعندما يكتسب الطالب إلمامًا جيدًا بالقواعد الإملائية، ينعكس ذلك بشكل إيجابي

على أدائه في مواد أخرى مثل اللغة العربية نفسها، والعلوم الاجتماعية، والدراسات الأدبية، مما يساعده على التفاعل بشكل أفضل مع المحتوى التعليمي بشكل عام (الحميد، ٢٠٢١).

أسباب ضعف المهارات الإملائية لدى الطلاب

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن هناك عدة أسباب تقف وراء ضعف المهارات الإملائية لدى الطلاب، وأهمها:

- نقص التدريب المتخصص :في العديد من المدارس، خصوصًا في المناطق الريفية أو التي تعاني من نقص الموارد، لا توجد برامج تعليمية متخصصة تركز على تدريب الطلاب على الإملاء بشكل منهجي وفعّال. هذا النقص في التدريب يجعل من الصعب على الطلاب إتقان المهارات الإملائية الصحيحة، ويؤدي إلى تراكم الأخطاء (حسن، ٢٠٢٠).
- قلة الممارسة الكتابية :يعدّ قلة الفرص المتاحة للطلاب للتدريب المستمر على الكتابة من الأسباب المهمة وراء ضعف المهارات الإملائية. فالتدريب المستمر يساهم في تحسين الكتابة، وعدم وجود فرص كافية للتدريب اليومي يساهم في الأخطاء الإملائية المتكررة (الطويل، ٢٠٢١).
- عدم الوعي بأهمية الإملاء :في بعض الأحيان، لا يدرك الطلاب أهمية الكتابة السليمة في تحسين تحصيلهم الدراسي. هذا الافتقار للوعي يؤدي إلى إهمال الأخطاء الإملائية وعدم الاهتمام بتصحيحها بشكل فعال، مما يفاقم المشكلة (عابد، ٢٠٢٢).

أساليب تحسين المهارات الإملائية

١. التدريس المباشر للأسس الإملائية :يتطلب الأمر توفير تعليم مباشر وشامل للأساسيات الإملائية للطلاب، بدءًا من القواعد الأساسية إلى التمييز بين الحروف المتشابهة.

تعد تقنيات التدريس المباشر للأسس الإملائية من أقدم وأبسط الأساليب التي أثبتت فعاليتها في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. في هذا النوع من التدريس، يركز المعلمون على تعليم القواعد الأساسية مثل التهجئة السليمة واستخدام التشكيل بشكل دقيق، مما

يساعد الطلاب على تعلم الكتابة بشكل صحيح. الدراسات تشير إلى أن تقديم القواعد الإملائية بشكل تدريجي ومنظم يساعد الطلاب في تطوير مهارات الكتابة، ويُسهِّل عليهم تطبيق هذه القواعد في كتاباتهم اليومية (السليمان، ٢٠٢٠).

٢. الألعاب التعليمية والتكنولوجيا:في العصر الحالي، أصبحت الألعاب التعليمية والتكنولوجيا وسيلة قوية لتحفيز الطلاب وتحسين مهاراتهم الإملائية. فقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن استخدام التطبيقات التعليمية التفاعلية يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تحسين تعلم الطلاب، من خلال جعل التعلم أكثر متعة وجذبًا لهم. التطبيقات التي تقدم تحديات إملائية أو ألعابًا تفاعلية تساعد الطلاب في تحسين قدرتهم على التمييز بين الحروف المتشابهة وتصحيح الأخطاء الإملائية. وهذا النوع من الأنشطة يعزز قدرة الطلاب على تعلم الكتابة السليمة بشكل فعّال وممتع (البرغوثي، ٢٠٢٢).

٣. التدريب على الكتابة الموجهة:يُعدّ التدريب على الكتابة الموجهة من الأساليب التي تؤتي نتائج ملموسة في تحسين مهارات الكتابة الإملائية. في هذا الأسلوب، يُعطى الطلاب فرصًا متكررة للكتابة، مع توجيه دقيق من المعلم حول الأساليب الصحيحة للكتابة. التركيز هنا يكون على تشجيع الطلاب على كتابة نصوص طويلة والتدريب على الكتابة بشكل تدريجي، مما يساعدهم في تقليل الأخطاء الإملائية وتعزيز قدرتهم على الكتابة بثقة.

٤. التغذية الراجعة: لقد أظهرت الدراسات أن التغذية الراجعة الفعّالة والمستمرة تلعب دورًا محوريًا في تحسين المهارات الإملائية لدى الطلاب. من خلال تقديم ملاحظات دقيقة وواضحة حول الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في كتاباتهم، يستطيع المعلمون مساعدة الطلاب على تصحيح تلك الأخطاء وتعزيز مهارات الكتابة لديهم. هذا النوع من الدعم يساعد الطلاب على فهم أخطائهم بشكل أفضل ويسهم في تحسين مستواهم الإملائي بشكل مستمر (عابد، ٢٠٢٢).

أثر تحسين المهارات الإملائية على الأداء الأكاديمي

إن تحسين المهارات الإملائية لا يقتصر فقط على تقليل الأخطاء في الكتابة، بل يؤثر بشكل كبير في الأداء الأكاديمي للطلاب في جميع المواد الدراسية. الطلاب الذين يتمكنون من الكتابة بشكل صحيح يستطيعون التعبير عن أفكارهم بوضوح، مما يعزز قدرتهم على فهم المحتوى الدراسي بشكل أعمق. في دراسة حديثة أُجريت على يد الكايد (٢٠٢١)، تم التأكد من أن تحسين المهارات الإملائية له تأثير إيجابي مباشر على الأداء الأكاديمي العام للطلاب. حيث تبين أن الطلاب الذين يتمتعون بمهارات إملائية قوية يتمتعون بمشاركة فعالة في الصفوف الدراسية وفهم أعمق للدروس.

إن تحسين المهارات الإملائية يعد أحد الركائز الأساسية لتطوير قدرة الطلاب على التعبير الكتابي بشكل دقيق وواضح. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن استخدام أساليب تعليمية مبتكرة، مثل الألعاب التعليمية والتكنولوجيا، يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز هذه المهارات. إضافة إلى ذلك، فإن التدريب المستمر والتغذية الراجعة الفعّالة يمكن أن يساعد الطلاب على تجاوز الأخطاء الإملائية الشائعة، مما يحسن أدائهم الأكاديمي في جميع المجالات الدراسية. ولهذا، يُعدّ تطوير برامج تعليمية موجهة لتحسين المهارات الإملائية أمراً بالغ الأهمية، خاصة في المناطق التي تواجه تحديات في جودة التعليم.

الدراسات السابقة

تمهيد

تمثل الدراسات السابقة حلقة مهمة من حلقات العملية البحثية لأنها تعطي الباحث فكرة عن منهجية البحث العلمي والمعلومات المتوفرة في محاور بحثه وطريقة تركيب وتنظيم الدراسة، لهذا اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من خلال محورين:

- **المحور الأول: يعرض للدراسات التي تناولت الأخطاء الإملائية في الكتابة.**

١-دراسة فردوس إسماعيل، ٢٠١٢: هدفت دراسة فردوس التي بعنوان" الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها – العراق " إلى دراسة الأخطاء الإملائية ، وذلك من خلال معرفة أسباب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلبة أثناء تعلمهم لمادة الإملاء. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها، وتم تطوير أداة الدراسة من خلال بناء نموذجي لاستبانتين (واحدة تخص أسلوب التدريس والأخرى تخص المطالعة الذاتية) وتكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طالبًا وطالبةً من طلبة الصف الثاني المتوسط في منطقة السيدية التابعة لتربية بغداد. وأوصت الباحثة إلى ما يلي: التركيز على المهارات الإملائية الأساسية وحث الطلبة على المطالعة الذاتية والتفاعل مع ما يقرأ،والتركيز على أسلوب تدريس الإملاء لأهميته لدى الطلبة،وتوصي المعلمين بالتركيز على حصص الإملاء وعدم إهمالها وإسناد تعليم اللغة العربية إلى معلمين متخصصين وذوي مستوى عالٍ.

٢-دراسة رشا إبراهيم علي،٢٠١٣: وقامت رشا علي في دراستها التي بعنوان" تقويم التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي - السودان"، باستخدام المنهج الوصفي. وتهدف الدراسة إلى تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية اللازمة في القراءة والكتابة وإكسابه بعض المفردات والتراكيب والأفكار، وتمثل مجتمع البحث بموجهي اللغة العربية وتلاميذ الصف الثالث الأساسي، استخدمت الباحثة الملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وكذلك المقابلة الشخصية

لموجهي اللغة العربية.وأهم التوصيات كانت كالتالي: توجيه معلمي المواد الدراسية الأخرى للاهتمام باللغة العربية أثناء تدريسهم، توفير مكتبة تحتوي على بعض المراجع والمصادر والدوريات التي تُعينهم على إجادة تدريسه ومواكبة ما استجد في مجال تخصصهم،وكذلك تقليل عدد التلاميذ بالصف حتى يسهل على المعلم متابعة تلاميذ صفه، والاهتمام بالبيئة المدرسية وتهيئتها لتصبح صالحة لتسهم في زيادة التحصيل الدراسي.

٣- دراسة أميرة طه مسعود،٢٠١٤" أسباب وعوامل تدني مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالثة بالمرحلة الأساسية"، السودان. حيث تهدف أميرة إلى تحليل الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثالث مرحلة التعليم الأساسي، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وللقيام بالدراسة الميدانية صممت الباحثة أداة استبانة لمعرفة آراء المعلمين في تدني مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث في محلية الخرطوم قطاع وسط، وكانت العينة المستخدمة عبارة عن ٤٦ معلماً ومعلمةً لمادة اللغة العربية، مدارس محلية الخرطوم، قطاع وسط، وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها: توطيد العلاقة ما بين المدرسة والأسرة للتعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتلاميذ،وتعيين باحثين اجتماعيين وإخصائيين نفسيين في المدارس الأساسية بمحلية الخرطوم قطاع وسط. بالإضافة إلى تدريب المعلمين على طرق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة أثناء الخدمة.

الدراسات الاجنبية :

Asmaa Al-Awdat's study entitled: Spelling errors in English writing made by English major students at Al-Balqa Applied University Asmaa Al-Awdat Department of English, Al-Balqa Applied University, As-Salt, Jordan . the study aimed to abstract Error analysis as an essential part of linguistic analysis that sheds light on the errors made by second language learners. This study aims to investigate the spelling errors made by English major students at Al-Balqa Applied University. The number of participants in the current study was ٦٥ students. The essays of the participants in the "Technical Writing"

course were used as the data for the study. Then, the data were analyzed based on Cook's classification of spelling errors. The results of the study show four types of spelling errors, substitution errors, insertion errors, deletion errors and transfer errors. In addition, the results indicate that the difference between the 'nglish and Arabic writing systems is one of the main reasons for students' errors. We hope that the results will be useful information in error analysis studies and other related fields.

– المحور الثاني: يعرض بعض الدراسات التي تناولت البرامج العلاجية للأخطاء الإملائية للطلبة، وكذلك أهم ما يميز دراسة الباحث الحالية.

١– دراسة جمال رشاد الفقعاوي، ٢٠٠٩ "فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس – فلسطين ". وهدفت دراسة جمال الفقعاوي إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج البنائي التجريبي، ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة خان يونس للعام الدراسي (٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م)، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالباً وطالبةً، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي: استبانة نصف مفتوحة توضح صعوبات تعلم الإملاء من وجهة نظر المعلمين، واختبار إملائي تشخيصي يحدد صعوبات التعلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي.وأوصت الدراسة بما يلي: أهمية العناية بالتلاميذ في مادة اللغة العربية في الصفوف الدراسية الأولى وأهمية إعداد معلم الصف إعداداً جيداً في اللغة العربية وفي طرائق تدريسها، يمكن إعداد مسابقات بين معلمي الصف الأول الأساسي على مستوى المديريات التعليمية ينظمها الإشراف التربوي، تفعيل دور المرشد الاجتماعي في المدرسة.

٢– دراسة محمد أحمد مفضي،٢٠١٠" فاعلية برنامج مقترح في علاج الأخطاء الإملائية العربية الشائعة في كتابات طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس تربية جنوب الخليل". وقام محمد مفضي من خلال دراسته إلى التعريف بفاعلية برنامج مقترح في علاج

الأخطـــاء العربيـــة الإملائيـــة الشائعة في كتابات طلبة الصف الخامس الأساسي في مدارس تربية جنوب الخليل، واستخدم الباحث المنهج التجريبي. تألفت عينة الدراسة من ٧٩ طالباً وطالبةً مـــن طلبة الصف الخامس الأساسي من مدرستي: ذكور خلة المية الأساســـية وبنـــات خلـــة الميـــة الأساسية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، وعددها ٤٠ طالبـــاً وطالبـــةً، والأخرى ضابطة، وعددها ٣٩ طالباً وطالبةً ،وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يأتي: أهمية العناية بالمتعلم في اللغة العربية فـــي الصفوف الدراسية الأولى ،ومتابعة معلم الـــصف باســـتمرار مـــن قبـــل مـــدير المدرســـة والمشرفين التربويين، وعدم الاكتفاء بزيارة سنوية شكلية للتأكد من سير العملية التعليميـــة وذلك لخطورة هذه المرحلة وأهميتها.

٣-دراسة فتحي كلوب ،٢٠١١: حيث هدف في دراسته التي بعنوان "الأخطاء الإملائية الشائعة في الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي بغزة وخطط مقترحة للعلاج" ،إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة في الأداء الكتابي لدى الطلبة في الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، وبناء خطة علاجية لتحسين مهارات الأداء الكتابي للأخطاء الشائعة لدى طلبة الصف السادس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٢ طالباً ، وقد قام الباحث ببناء وتطبيق اختبار أعد لهذا الغرض والذي كشف الأخطاء الشائعة لدى العينة المستهدفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارة رسم الهمزة المتطرفة بعد الألف المضافة إلى ضمير وهي في حالة النصب والرفع والجر جاءت أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً في كتابات الطلبة.ومن الأخطاء الشائعة أيضا مهارة رسم همزة الفعل الرباعي، كذلك تعتبر مهارة زيادة الألف الفارقة مع واو الجماعة من الأخطاء التي كثر شيوعها في أداء التلاميذ الكتابية.

الدراسات الاجنبية:

- Bridget Fichera-Aina (٢٠٠٣) study entitled: A Teacher Created Approach to Spelling Vs. A Textbook Approach to Spelling.

The purpose of this study was· the effectiveness of two different approaches to spelling reinforcement. The first approach used solely textbook activities and the second approach used teacher directed activities. The study included ١٩ students from a suburban upstate New York school district. The subjects were second grade students consisting of twelve girls and seven boys. The study took approximately ١٢' weeks to complete. The first ten, weeks consisted of a pretest at their beginning of each week containing ١٥-١٨ second grade, I spelling words. Each week the pretest was followed by either textbook reinforcement activities or teacher created activities. A posttest was given every Friday using the ١٥-١٨ spelling words to see the progress made by each student. On the ١٢th week two cumulative tests were given one day apart consisting of ٢٠ words each. Each test contained ten words from each spelling approach. Two tests were given so that there was a more representative sample of words. A! Jest was used for the purpose of determining whether there was a significant difference between the teacher created activities and the workbook activities. The data analysis showed that there was no statistically significant difference between workbook spelling activities and teacher created spelling activities. Both methods have proven to be equally effective and would produce similar outcomes for the students. This fuming, also implies that since both methods are similar in outcome the teacher has more freedom to choose either method at the time of instructing a particular concept.

- Tiffany Wolf (٢٠١٧) study entitled: A Descriptive and Qualitative-Quantitative Analysis of the Spelling of L١ Spanish-English Speaking Elementary Students. Jordan. This is a descriptive and qualitative analysis of the most prevalent spelling errors in Spanish L١ Students spelling in the English language. The present study also does have qualitative method mixed in since the amount of spelling tokens and errors in each location and spelling stage has been quantified. This thesis posed the questions (١) how did the errors pattern among participants? (٢) How did the errors pattern within the onset, nucleus, and coda? (٣) How did errors pattern within the spelling stages? (٤) What can teachers do to help? These questions framed pedagogical approaches that are being proposed to help teachers of this population

of students. Studies in developmental spelling have outlined that vowels are difficult for students to spell. As children age they are more equipped to deal with spellings of vowels. Similarly, the within word pattern stage was the most difficult. This was followed by the coda and the spelling stage of syllable juncture. Finally, the onset of the word and the phonemic and derivational stages resulted in few errors. Discussion of data is listed by spelling stage and analysis is approached from aspects of historic language change, phonology, morphology and orthography as applicable. Pedagogical strategies consist of direct study of the internal structures of the words. It is recommended that the examination of these words should be done in the context of text study.

-

أهم النقاط التي تميز البحث الحالي:

فيما يلي بعض أهم النقاط التي تميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة:

- التركيز على المشاكل الإملائية الشائعة عند التلاميذ الدارسين في المناطق النائية والأقل حظاً.
- تقديم المادة التعليمية على شكل خطوات قصيرة مبسطة والتدرج المنطقي فيها.
- محاولة الباحث الجادة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تزويد التلاميذ بالأهداف السلوكية المتوقع منهم تحقيقها وإتقانها.
- محاولة ايجاد حلول حقيقية وواقعية لهذه المشكلة في المناطق النائية وايصالها للهيئة التعليمية والاشرافية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث كثيراً من الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ويمكن تلخيص أهم أوجه الإستفادة من تلك الدراسات في النقاط التالية:

- ساعدت في تمكين الباحث من إثراء الإطار النظري للبحث الحالي.
- مكنت الباحث من تحديد مشكلة البحث وصياغة الأسئلة بدقة.

مكنت الباحث من الإلمام بالطرق المنهجية المختلفة المستخدمة في تلك الدراسات مما ساعد في اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي.

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج التجريبي في تصميمه وتنفيذه، نظراً لأنه يتناسب بشكل كبير مع أهداف الدراسة، التي تهدف إلى قياس تأثير برنامج تدريبي موجه لتحسين المهارات الإملائية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية. سيتم تطبيق خطوات بحثية علمية منظمة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة وتوفير نتائج دقيقة وموثوقة.

حدود البحث

- المكان :يقتصر البحث على مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية، مما يجعل النتائج خاصة بهذه البيئة التعليمية.
- الزمن :سيتم تنفيذ البرنامج التدريبي على مدار ثلاثة أشهر، مع تخصيص حصص تدريبية أسبوعية للطلاب لتحقيق أقصى استفادة من البرنامج العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- العينة :يشمل البحث طلاب الصف السادس الذين يعانون من ضعف في المهارات الإملائية في المدرسة، حيث سيتم اختيار عينة عشوائية من هؤلاء الطلاب بناءً على تقييم أولي من المعلمين.

طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بشكل علمي لضمان أن تكون النتائج دقيقة وموثوقة. وتم تحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في المهارات الإملائية عبر تقييم مبدئي من قبل المعلمين، وتم اختيارهم بشكل عشوائي لضمان تمثيل عادل لجميع الفئات في المدرسة. هذه الطريقة ستساهم في تحقيق نتائج تمثل الواقع بشكل أكبر وتعزز من مصداقية البحث.

تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية بهدف ضمان تمثيل الواقع بشكل أكثر عدلاً وشمولية، وتقليل التحيز أثناء عملية اختيار المشاركين في البحث.

تفاصيل اختيار العينة:

١. المجتمع المستهدف:

٢. يشمل المجتمع المحلي في هذا البحث جميع طلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية(خمسة صفوف). يتم تحديد عدد طلاب الصف السادس في المدرسة بناءً على سجلات المدرسة، ويُقدّر العدد الإجمالي للطلاب في الصف الواحد بين ٤٠ إلى ٥٠ طالبًا.

٣. **طريقة اختيار العينة:**

- **العينة العشوائية** :تم اختيار العينة من جميع طلاب الصف السادس في المدرسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة. ذلك يعني أن الطلاب سيتم اختيارهم بشكل عشوائي تمامًا، دون تفضيل أي طالب أو استبعاده.

- **– خطوات الاختيار العشوائي:**

إعداد قائمة تحتوي على أسماء جميع الطلاب في الصف السادس.

استخدام طريقة القرعة أو أدوات عشوائية إلكترونية مثل برنامج Excel أو أدوات تحديد العينة عبر الإنترنت لاختيار مجموعة عشوائية من الطلاب.

التأكد من أن العينة المختارة تشمل تمثيلًا متوازنًا للطلاب من حيث الجنس ومستوى التحصيل العلمي لضمان تنوع العينة.

٤. **عدد العينة:**

٥. تم تحديد عدد العينة بناءً على عدد طلاب الصف السادس في المدرسة، مع مراعاة أن يكون الاختيار العشوائي كافيًا لتحقيق نتائج موثوقة تمثل الواقع. حجم العينة بناءً على حجم المجتمع المستهدف وقدرة الباحث على تنفيذ البحث بشكل فعّال. في هذا البحث، حجم العينة ٥٠ طالبًا من الصف السادس.

معايير اختيار العينة:

- الطلاب الذين يعانون من ضعف في المهارات الإملائية :سيتم اختيار الطلاب الذين أظهرت نتائج التقييم الأولي (من المقابلات مع المعلمين واختبارات الإملاء السابقة) أنهم يعانون من صعوبة في المهارات الإملائية.
- الطلاب المتاحين للمشاركة في البرنامج التدريبي :يجب أن يكون الطلاب المستهدفون قادرين ومستعدين للمشاركة في الأنشطة التدريبية المقررة.
- الطلاب الذين يلتزمون بالحضور :سيتم التأكد من أن الطلاب المختارين قادرون على الالتزام بالحضور المنتظم للدروس التدريبية الأسبوعية التي يتضمنها البرنامج.

الاستبعاد:

- تم استبعاد أي طالب لا يلتزم بحضور الحصص التدريبية أو لا يستطيع إتمام الأنشطة المحددة خلال فترة البحث.
- كما تم استبعاد الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية أو نفسية قد تؤثر على قدرتهم على المشاركة الفعّالة في الدراسة.

تصميم البحث

يتكون البحث من مرحلتين رئيسيتين:

المرحلة الأولى: التشخيص والتقييم

في هذه المرحلة، تم جمع البيانات الأولية لفهم الأخطاء الإملائية الشائعة بين الطلاب. وتم استخدام أدوات متنوعة لجمع هذه البيانات مثل الاختبارات الإملائية، استبيانات للطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى مقابلات مع المعلمين لتحديد أبرز الأخطاء التي تؤثر على مهارات الكتابة لدى الطلاب.

المرحلة الثانية: تنفيذ البرنامج التدريبي

بناءً على نتائج المرحلة الأولى، تم تصميم برنامج تدريبي موجه لتحسين المهارات الإملائية لدى الطلاب، مع التركيز على الأخطاء الأكثر شيوعًا.ويشمل البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تشمل التمارين الكتابية، الألعاب التفاعلية، والتدريبات العملية على التهجئة الصحيحة للكلمات، بالإضافة إلى تقنيات تعليمية تركز على الحروف المتشابهة.

٢. أدوات جمع البيانات

في هذا البحث، تم استخدام عدة أدوات لجمع البيانات الضرورية لتقييم تأثير البرنامج التدريبي:

- الاختبارات الإملائية :تم إجراء اختبارات إملائية في بداية البحث وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي. الهدف من هذه الاختبارات هو قياس التغير في مستوى الطلاب في المهارات الإملائية ومدى تحسنهم مع مرور الوقت.
- المقابلات مع المعلمين :تم إجراء مقابلات مع المعلمين للحصول على رؤيتهم حول التحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم الإملاء، إضافة إلى معرفة الأسباب المحتملة لهذه الصعوبات.
- الاستبيانات :تم تصميم استبيانات لقياس مستوى ثقة الطلاب في قدراتهم اللغوية قبل وبعد البرنامج التدريبي. الاستبيانات ساعدت في تحديد تأثير التدريب على مهارات الكتابة بشكل عام.

٣.إجراءات تنفيذ البرنامج التدريبي

تم تنفيذ البرنامج التدريبي على مدار ثلاثة أشهر، بحيث تُخصص حصص تدريبية أسبوعية للطلاب في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة العملية التي تستهدف النقاط الأساسية في المهارات الإملائية، مثل:

- التمييز بين الحروف المتشابهة :تدريب الطلاب على التعرف والتمييز بين الحروف التي قد تسبب لهم مشكلات في الكتابة.
- تقنيات التهجئة الصحيحة :تعليم الطلاب كيفية التهجئة السليمة للكلمات، مع التركيز على الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلاب.
- تدريبات على الكتابة الإملائية :يشمل البرنامج الكتابة باستخدام كلمات وجمل تحتوي على الأخطاء الإملائية الشائعة لتدريب الطلاب على تصحيحها.
- أساليب تشجيعية :تم استخدام أساليب تشجيعية لتحفيز الطلاب وزيادة دافعيتهم للممارسة المستمرة والتطور في مهاراتهم الإملائية.

القيود والصعوبات التي واجهت الباحث أثناء الدراسة

أثناء تنفيذ الدراسة التي تهدف إلى تحسين المهارات الإملائية لطلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية بالأغوار الأردنية، واجه الباحث عديد الصعوبات والقيود التي أثرت بشكل أو بآخر على سير البحث وجودة نتائجه. هذه التحديات كانت تتنوع بين بيئية، اجتماعية، وتعليمية، ومن أبرزها:

الظروف البيئية والاجتماعية:

- الظروف الجغرافية والمناخية :تقع المدرسة في منطقة الأغوار التي تتسم بمناخ حار جدًا في فصل الصيف، ما يؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلاب على التركيز والمشاركة الفعالة في البرنامج التدريبي. كما أن ارتفاع درجات الحرارة خلال هذه الأشهر الحارة قد يسبب لبعض الطلاب مشاكل صحية إضافية، مما يزيد من صعوبة التفاعل مع الأنشطة التعليمية.

- الظروف الاجتماعية والاقتصادية :يعاني العديد من الطلاب في المناطق الريفية مثل الأغوار من تحديات اقتصادية تؤثر على حضورهم المنتظم. ففي بعض الحالات، يضطر الطلاب إلى العمل أو مساعدة أسرهم في مهن مختلفة، مما يحد من قدرتهم على الالتزام

بالحضور المستمر للدروس التدريبية. إضافة إلى ذلك، قد تواجه بعض الأسر صعوبة في توفير الأدوات التعليمية والموارد اللازمة لدعم تعلم أطفالهم في المنزل، مثل الكتب أو الأجهزة التعليمية التي تساهم في تعزيز مهاراتهم.

- اختلاف مستويات التحصيل العلمي بين الطلاب: رغم أن العينة تم اختيارها عشوائيًا من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في الإملاء، إلا أن هناك تفاوتًا ملحوظًا في مستويات التحصيل العلمي بينهم. هذا جعل من الصعب تطبيق برنامج تدريبي موحد يناسب جميع الطلاب. بعضهم كان بحاجة لتدخلات فردية وعناية إضافية، بينما كان الآخرون يتطلبون تدريبًا أبسط وأقل تعقيدًا.

- قلة الخبرة في استخدام تقنيات التدريس الحديثة :بعض المعلمين في المدرسة لم يكونوا يمتلكون الخبرة الكافية في استخدام الأساليب التكنولوجية أو الابتكارية في تدريس المهارات الإملائية. وهذا كان له تأثير كبير على تطبيق البرنامج التدريبي، حيث كان يعتمد على أنشطة تفاعلية تتطلب استخدام وسائل تعليمية مبتكرة مثل البرامج الرقمية أو الألعاب التعليمية.

- نقص المواد التعليمية المناسبة :كان من الصعب توفير المواد التعليمية الملائمة لدعم تدريب الطلاب في المهارات الإملائية. بعض المواد كانت غير متوفرة بكميات كافية، بينما كانت هناك حاجة إلى تنوع في المصادر لتلبية احتياجات جميع الطلاب.

- الوقت المحدود لتطبيق البرنامج :بسبب جدول الدراسة المزدحم، كان من الصعب تخصيص الوقت الكافي لكل طالب للمشاركة في البرنامج التدريبي بشكل مكثف. على الرغم من تخصيص حصص تدريبية أسبوعية، إلا أن الوقت المخصص كان أحيانًا غير كافٍ لتحقيق نتائج ملموسة وتحسين مهارات الطلاب بشكل كبير.

- المشاركة غير المنتظمة :بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب، كان بعضهم يتغيب عن الحصص التدريبية بشكل متكرر. هذا الغياب

أثر بشكل كبير على فاعلية البرنامج، حيث أن الطلاب الذين لم يحضروا بشكل منتظم لم يحصلوا على التدريب المستمر الذي كان يمكن أن يساعدهم في تحسين مهاراتهم الإملائية.

- نقص الدعم المالي : لم تكن هناك ميزانية كافية لدعم كافة جوانب البرنامج التدريبي. على سبيل المثال، لم يكن بالإمكان توفير أجهزة حاسوب أو برامج تعليمية تفاعلية، التي كان من الممكن أن تعزز فعالية البرنامج وتساعد في جذب انتباه الطلاب.
- محدودية التجهيزات التكنولوجية :كانت الأدوات المتاحة محدودة، مثل السبورة والأوراق التقليدية. كان من الممكن أن يسهم استخدام التقنيات الحديثة مثل التطبيقات التعليمية والألعاب الإلكترونية في تعزيز التفاعل بين الطلاب ورفع مستوى التفاعل معهم بطريقة ممتعة وفعّالة.

التحديات في جمع البيانات وتحليلها:

- مقاومة بعض الطلاب للتقييم :على الرغم من أهمية جمع البيانات لتقييم تأثير البرنامج، شعر بعض الطلاب بالتردد تجاه الاختبارات والتقييمات. هذه المقاومة أدت إلى عدم دقة بعض البيانات المجمعة، حيث كان بعض الطلاب يشعرون بالخوف من التقييمات مما أثر على مشاركتهم.
- التحديات في تحليل البيانات :جمع البيانات من خلال الاختبارات الإملائية والمقابلات كان يواجه صعوبة في التفسير أحيانًا، وذلك بسبب تباين نوعية الإجابات واختلاف الظروف التعليمية والاجتماعية لكل طالب. كما كانت هناك صعوبة في تحديد الأسباب الدقيقة التي أدت إلى ضعف المهارات الإملائية لدى بعض الطلاب.
- المدة المحدودة للبحث :كان الوقت المتاح للبحث محدودًا، مما صعّب قياس تأثير البرنامج التدريبي على المدى الطويل. كان من الأفضل لو كان لدى الباحث وقت أطول لمتابعة تأثير البرنامج بعد انتهائه، إلا أن الدراسة اقتصرت على فترة زمنية قصيرة.

رغم هذه القيود والصعوبات، تمكّن الباحث من التكيف مع الظروف والتعديل في بعض جوانب الخطة البحثية. ورغم التحديات التي واجهها، فإن هذه التجربة تقدم فرصًا لتعلم تحسين أساليب البحث في المستقبل، مما يساهم في تطوير الدراسات التربوية، خاصة في مجال تعليم المهارات اللغوية في المناطق الريفية.

أدوات البحث:

١. الاختبارات الإملائية:

٢. تم تطبيق اختبارات إملائية في بداية البحث وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي، لقياس مستوى الأخطاء الإملائية لدى الطلاب قبل وبعد التدريب، وبالتالي يمكن قياس التحسن الذي طرأ على مهارات الكتابة الإملائية.

٣. المقابلات مع المعلمين:

٤. تم إجراء مقابلات مع معلمي الصف السادس في المدرسة لفهم التحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم الإملاء. كما ساعدت هذه المقابلات في تحديد الأسباب المحتملة لضعف مهارات الكتابة الإملائية.

٥. **الاستبيانات:**

٦. تم تصميم استبيانات لتقييم مستوى الثقة اللغوية لدى الطلاب قبل وبعد البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى قياس تأثير التدريب على مهارات الكتابة وثقة الطلاب في التعبير الكتابي.

٧. **الملاحظة:**

٨. تم مراقبة الطلاب بشكل مباشر أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي لتحديد استجابتهم للأساليب التعليمية المستخدمة لتحسين المهارات الإملائية.وكانت هذه الملاحظات ذات أهمية لفهم مدى فعالية الأنشطة التعليمية.

جدول زمني لتنفيذ البحث:

الزمن المحدد	النشاطات الأساسية	المرحلة
الأسبوع ١-٢	جمع البيانات الأولية (اختبارات، مقابلات)	**المرحلة الأولى**
الأسبوع ٣-١٢	تصميم وتنفيذ البرنامج التدريبي	**المرحلة الثانية**
الأسبوع ١٣-١٤	قياس تأثير البرنامج (اختبارات، استبيانات)	**المرحلة الثالثة**

تحليل البيانات:

١. التحليل الكمي:

٢. تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي لقياس الفروق بين نتائج الاختبارات الإملائية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي. من خلال استخدام اختبار-T) (test، وتمكنا من تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأخطاء الإملائية التي ارتكبها الطلاب، وهذا ساعدنا في تقييم تأثير البرنامج بشكل موضوعي.

٣. **التحليل النوعي:**

٤. قمنا أيضًا بتحليل بيانات المقابلات والاستبيانات التي تم جمعها من الطلاب والمعلمين لتحديد آراءهم حول فعالية البرنامج التدريبي وتأثيره على ثقة الطلاب في التعبير الكتابي.وساعد هذا التحليل في فهم التجارب الشخصية والآراء التي قد تؤثر في تحسين أو تعديل البرنامج مستقبلاً.

الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة خصيصًا لقياس مهارات الإملاء لطلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية بالأغوار الأردنية. وتهدف الاستبانة إلى تقييم عدة محاور تتعلق بالمهارات الإملائية، مثل الأسباب المحتملة لضعف هذه المهارات، وكذلك قياس مدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين هذه المهارات. يمكن تعديل الأسئلة بما يتناسب مع احتياجات البحث.

التفسير العام للاستبانة:

- المحور الأول :يركز على جمع المعلومات الأساسية عن الطلاب، مثل العمر، الخلفية التعليمية، وكيفية استخدامهم للوسائل التعليمية المتاحة.
- المحور الثاني :يهتم بتقييم مستوى مهارات الإملاء، من خلال التعرف على الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطلاب أثناء الكتابة.
- المحور الثالث :يدرس العوامل التي قد تساهم في ضعف المهارات الإملائية لدى الطلاب، مثل قلة الممارسة، نقص المواد التعليمية، أو التحديات الاجتماعية.
- المحور الرابع :يقيّم فعالية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الإملائية لدى الطلاب الذين شاركوا فيه.
- المحور الخامس :يقيس مستوى ثقة الطلاب في قدراتهم الكتابية بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.
- المحور السادس :يسمح للطلاب بتقديم ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول كيفية تحسين البرنامج التدريبي وتعزيز مهارات الكتابة الإملائية لديهم.

تعد هذه الاستبانة أداة شاملة لفهم جوانب متعددة من مشكلة ضعف المهارات الإملائية، بما في ذلك التقييم الذاتي للطلاب، العوامل المؤثرة في ضعف المهارات، وفعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكتابة الإملائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي **SPSS IBM**نسخة ٢٥ لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، مما يضمن دقة تحليل البيانات.
٢. تم استخدام **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** لقياس ثبات أداة الدراسة، مما يساعد في ضمان موثوقية الأدوات المستخدمة.

٣. تم استخراج **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري**، بالإضافة إلى حساب **الوزن النسبي** وترتيب الأسئلة لفهم اتجاهات العينة في الإجابات.

٤. استخدمنا **معامل بيرسون للارتباط (Pearson Correlation)** لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات المختلفة في الدراسة، مما يعزز فهمنا للعوامل التي قد تؤثر في تحسين المهارات الإملائية.

النتائج

يتم عرض نتائج البحث استناداً إلى البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبارات الإملائية، المقابلات مع المعلمين، الاستبيانات، والملاحظات أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي. وتم تقسيم النتائج إلى أقسام متعددة لفحص كل جانب من جوانب التحسن في مهارات الإملاء، بالإضافة إلى تأثير البرنامج التدريبي على أداء الطلاب وثقتهم في الكتابة الإملائية.

الجدول رقم (١): يبين الملخص الإحصائي لاتفاق المحكمين على استمارة التحكيم فيما يخص المحاور ككل:

- المحور الأول:

م	الفقرات	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على انتماء الفقرات	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على الصياغة الصحيحة للفقرات
١	المجال الأول: أسباب الضعف التي تعود للتلميذ	٩٤.٤٤٪	٩١.١١٪
٢	المجال الثاني: أسباب الضعف التي تعود للمعلم	٩١.٨٢٪	٩٧.٢٧٪
٣	المجال الثالث: أسباب الضعف التي تعود للمقرر الدراسي	٨٥.٧١٪	٩١.٤٣٪
٤	المجال الرابع: أسباب الضعف التي تعود للبيئة المدرسية	٨١.٠٠٪	٨٧.٠٠٪
٥	المجال الخامس: أسباب الضعف التي تعود للعلاقة بين البيت والمدرسة	٩٨.٣٣٪	٩٦.٦٦٪
٦	المجال السادس: مقترحات للتغلب على الصعوبات وعلاج الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ	٩٩.١٧٪	٩٦.٦٧٪

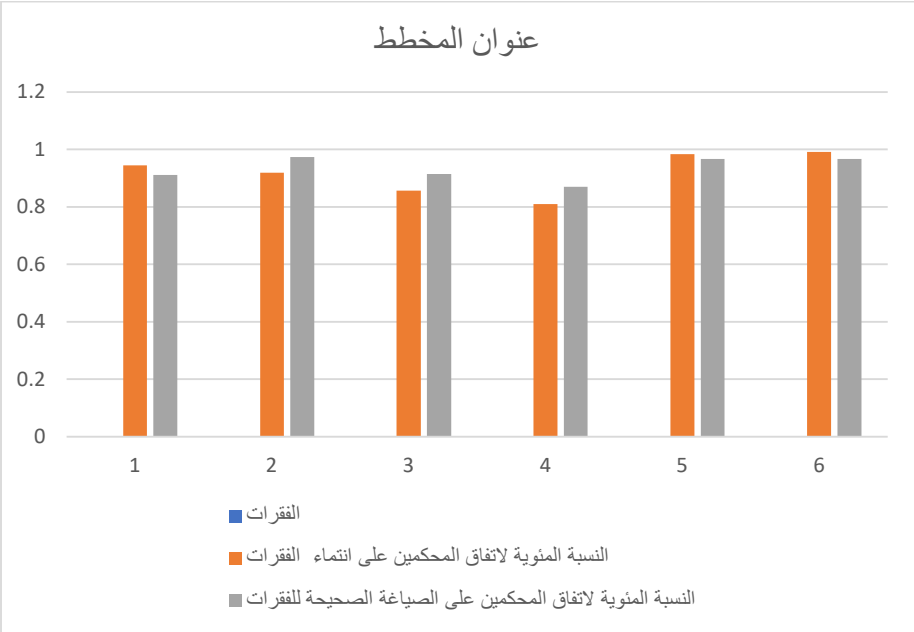

جدول رقم (٢): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعامل بيرسون للارتباط لاجابات المحكمين:

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل رتباط بيرسون
١	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على انتماء الفقرات	٪٩١.٤٧	٪٧.١٨	١.٠٠
٢	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على الصياغة الصحيحة للفقرات	٪٩٣.٣٥	٪٤.١٦	٠.٨٠٨
	النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على جميع الفقرات في استمارة التحكيم	٪٩٢.٤١	٪٥.٦٧	٪٠.٩٠

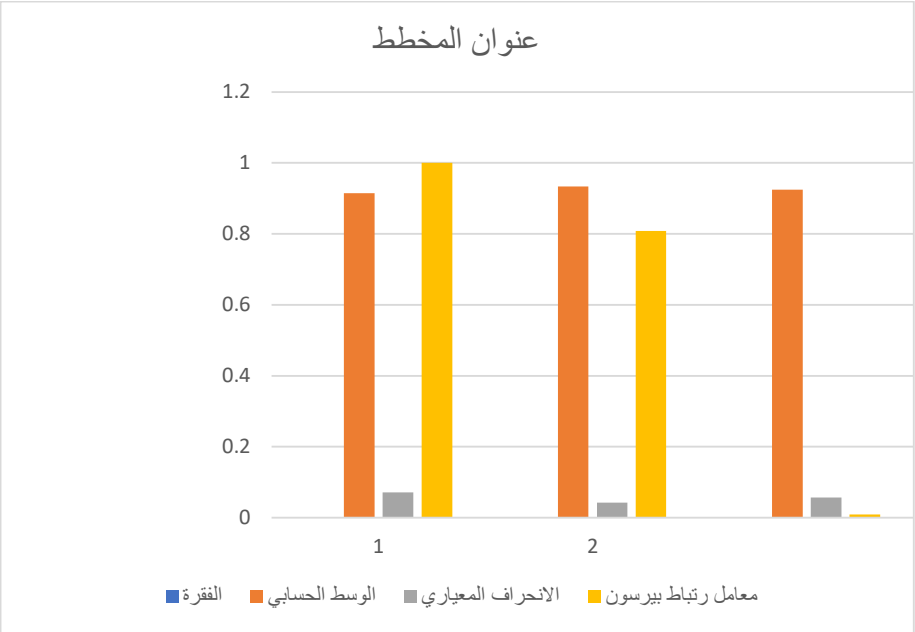

الجدول رقم (٣) يوضح جميع النتائج الخاصة بالمحور الثاني (المهارات التي تلزم تلاميذ الصف السادس بمدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية للتغلب على المشاكل الإملائية في مادة اللغة العربية) التي توصل اليها الباحث من خلال الاستبانة التي وزعت على عينة من ٢٥ معلماً لمادة اللغة العربية في المدارس الحكومية بمنطقة الشونة الشمالية، وتشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واتجاه العينة ورتبتها:

الرتبة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	تنمية مهارة التفكير عند التلاميذ و اىس الحفظ	٤.٨٨	٠.٣٣١٦٦	٩٧.٦
٢	تنمية مهارة تعلم الرسم الإملائي للحروف والكلمات	٤.٨	٠.٤٠٨٢٥	٩٦
٣	تنمية مهارات كتابة الهمزات والتاء المربوطة وهاء الغائب والحروف التي تنطق ولا تكتب وبالعكس من خلال	٤.٧٢	٠.٥٤١٦	٩٤.٤

	التدريب المستمر ودروس التقوية الدورية			
٥	تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى التلاميذ من خلال تصحيح أخطائهم بأنفسهم	٤.٧٢	٠.٥٤١٦	٩٤.٤
١٣	تنمية مهارة التركيز على القراءة الجهرية التي بدورها تزيد قدرة التلاميذ على حفظ شكل الكلمة وصورتها	٤.٦٤	٠.٦٣٧٧	٩٢.٨
٧	تنمية مهارة استخدام الأسلوب التمثيلي والحكايات القصيرة لعلاج الأخطاء الإملائية يضفي على الدرس تشويقاً ومتعة	٤.٦	٠.٦٤٥٥	٩٢
٩	تنمية مهارة الكتابة بالخط العربي من خلال تخصيص حصة أسبوعية للخط وفنون الكتابة	٤.٤٨	٠.٧١٤١٤	٨٩.٦

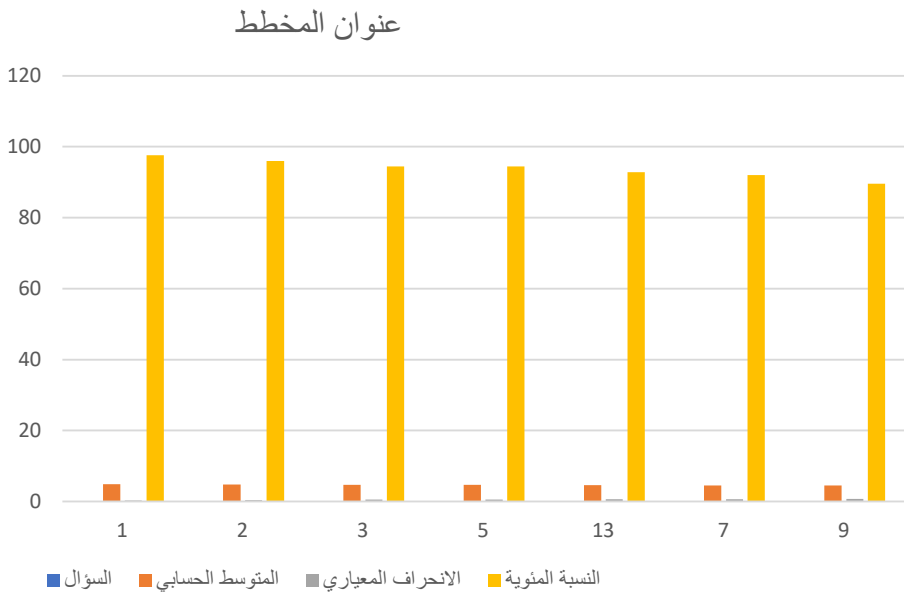

شرح النتائج

الجدول رقم(٤) يوضح النتائج التي حصل عليها الباحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي ونسبة التحسن لكل فقرة.

الرقم	الفقرة	قبل البرنامج	بعد البرنامج	نسبة التحسن
١	عدد الأخطاء الإملائية	٨	٣	٦٢٪
٢	الأخطاء في التمييز بين الحروف المتشابهة	٣٥٪	١٠٪	٧١.٤٪
٣	الأخطاء في التهجئة (الكتابة الصحيحة للكلمات):	٤٠٪	١٥٪	٦٢.٥٪
٤	التحسن في الثقة اللغوية (حسب استبيان الطلاب)	٦٠٪	٩٠٪	٥٠٪
٥	تحسن دافعية الطلاب (حسب ملاحظات المعلمين)	٥٠٪	٨٥٪	٧٠٪
٦	نسبة تحسن الأداء الكتابي العام	٥٥٪	٨٥٪	٥٤.٥٪

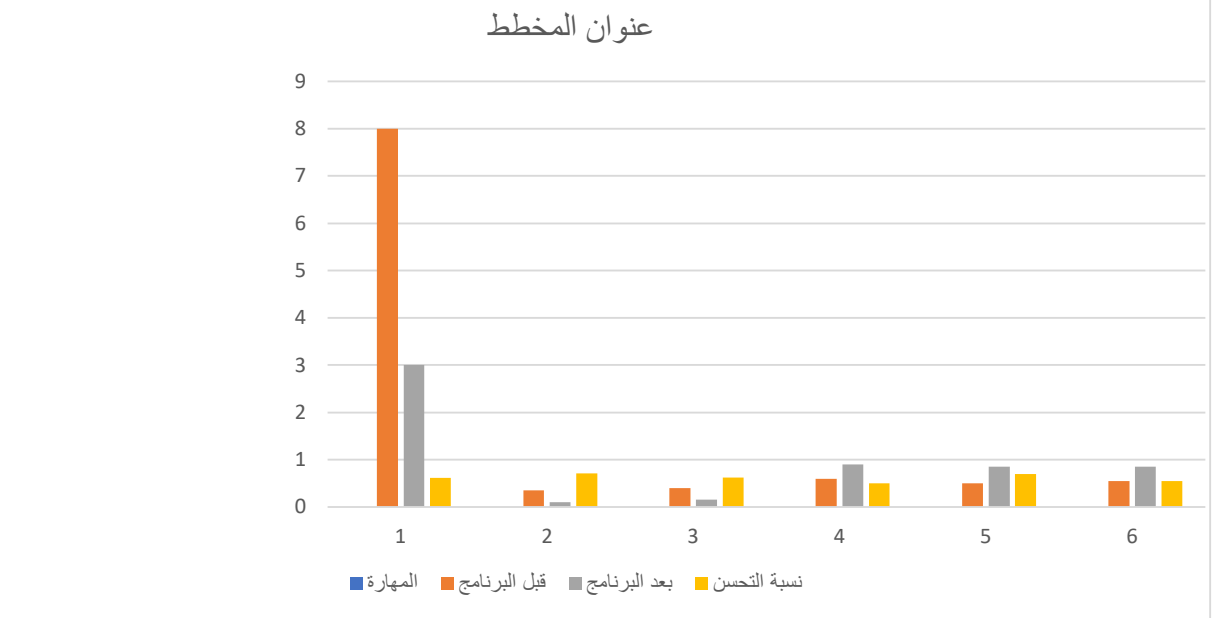

١. عدد الأخطاء الإملائية (المتوسط):

٢. قبل البرنامج التدريبي: أظهر الاختبار الأول أن متوسط الأخطاء الإملائية كان ٨ أخطاء لكل طالب، مما يدل على وجود صعوبة ملحوظة في التهجئة واستخدام الحروف بشكل صحيح.

٣. بعد البرنامج التدريبي: انخفض عدد الأخطاء إلى ٣ أخطاء فقط لكل طالب في الاختبار الثاني.

٤. نسبة التحسن: كانت نسبة التحسن ٦٢.٥٪، مما يوضح أن البرنامج التدريبي أسهم بشكل كبير في تقليص الأخطاء الإملائية. وهذا يُظهر فاعلية البرنامج في تعليم الطلاب الأساليب الصحيحة للتهجئة وتصحيح الأخطاء.

٥. الأخطاء في التمييز بين الحروف المتشابهة:

٦. قبل البرنامج التدريبي: كان ٣٥٪ من الطلاب يرتكبون أخطاء في التمييز بين الحروف المتشابهة مثل "س" و"ص" أو "ق" و"ك."بعد البرنامج التدريبي: انخفضت النسبة إلى ١٠٪ فقط.

٧. نسبة التحسن: بلغت ٧١.٤٪، ما يدل على أن البرنامج كان له تأثير واضح في تدريب الطلاب على التمييز الصحيح بين الحروف المتشابهة، وهو أمر أساسي لتحسين دقة الكتابة الإملائية.

٨. الأخطاء في التهجئة (الكتابة الصحيحة للكلمات):

٩. قبل البرنامج التدريبي: كانت ٤٠٪ من الكلمات المكتوبة تحتوي على أخطاء إملائية.

١٠. بعد البرنامج التدريبي: انخفضت هذه النسبة إلى ١٥٪

١١. نسبة التحسن: بلغت ٦٢.٥٪ في دقة التهجئة، مما يعكس فاعلية البرنامج في تعليم الطلاب القواعد الصحيحة للتهجئة وتطبيقها في الكتابة اليومية.

١٢. التحسن في الثقة اللغوية (حسب استبيان الطلاب):

١٣. قبل البرنامج التدريبي: أفاد ٦٠٪ من الطلاب أنهم لا يشعرون بالثقة في مهاراتهم الإملائية ويجدون صعوبة في تصحيح أخطائهم.

١٤. بعد البرنامج التدريبي: ارتفعت هذه النسبة إلى ٩٠٪ من الطلاب الذين أصبحوا يشعرون بالثقة في مهاراتهم الإملائية.

١٥. نسبة التحسن: بلغت ٥٠٪، مما يدل على أن التدريب المكثف ساعد في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، الأمر الذي حفزهم على الكتابة بشكل أكثر دقة وثقة.

١٦. تحسن دافعية الطلاب (حسب ملاحظات المعلمين):

١٧. قبل البرنامج التدريبي: أظهر ٥٠٪ من الطلاب قلة اهتمام ودافعية في الأنشطة الإملائية، مما أثّر على جودة أدائهم.

١٨. بعد البرنامج التدريبي: ارتفعت هذه النسبة إلى ٨٥٪ من الطلاب الذين أصبحوا يظهرون دافعية عالية للمشاركة في الأنشطة الإملائية.

١٩. نسبة التحسن: كانت ٧٠٪، مما يشير إلى أن الأنشطة التعليمية المبتكرة مثل الألعاب التعليمية والتمارين العملية أسهمت في زيادة حوافز الطلاب وجعلتهم أكثر رغبة في المشاركة بنشاط في تحسين مهاراتهم الإملائية.

٢٠. نسبة تحسن الأداء الكتابي العام:

٢١. قبل البرنامج التدريبي: كان ٥٥٪ من الطلاب يعانون من ضعف في أدائهم الكتابي بشكل عام.

٢٢. بعد البرنامج التدريبي: تحسن أداء ٨٥٪ من الطلاب، مما يعني أن أدائهم أصبح أكثر دقة وتنظيمًا.

٢٣. نسبة التحسن: كانت ٥٤.٥٪. التحسن الملحوظ في الأداء الكتابي العام يعكس أن البرنامج التدريبي لم يقتصر فقط على تحسين المهارات الإملائية، بل ساهم أيضًا في تحسين قدرة الطلاب على التعبير بشكل أفضل وأكثر دقة في مختلف المواضيع الدراسية.

تحليل النتائج والعلاقة بين المتغيرات

في هذا القسم، سنقوم بتحليل نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على طلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية في الأغوار الأردنية، مع التركيز على العلاقة بين المهارات الإملائية والعوامل المؤثرة في ضعف الإملاء، ومدى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين هذه المهارات.

١. مستوى المهارات الإملائية لدى الطلاب

٢. أظهرت نتائج الاستبانة أن ٥٠٪ من الطلاب يعانون من صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح، سواء دائمًا أو في بعض الأحيان. ويعود ذلك إلى الأخطاء الأكثر شيوعًا مثل:

- ٥٠٪من الطلاب يواجهون صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة مثل "ب" و"ت" أو "ج" و"ح."
- ٤٠٪من الطلاب يخطئون في التهجئة الصحيحة للكلمات.
- ٣٠٪من الطلاب يخطئون في استخدام الحروف في أماكن غير صحيحة.

٢. العوامل المؤثرة في ضعف المهارات الإملائية

- الوقت المحدود للممارسة ٥٥٪ :من الطلاب لا يخصصون وقتًا كافيًا لممارسة الكتابة في المنزل.
- نقص الممارسة الكتابية في المدرسة :أشار ٦٠٪ من الطلاب إلى أن الممارسة الكتابية في المدرسة غير كافية لتحسين مهاراتهم الإملائية.
- البيئة التعليمية :أبدى ٤٥٪ من الطلاب شعوراً بعدم كفاية المواد التعليمية المتاحة في المدرسة مثل الكتب أو الأدوات الإلكترونية التي تدعم تعلم الإملاء.

تحليل نتائج فعالية البرنامج التدريبي

١. مشاركة الطلاب في البرنامج التدريبي

٢. أظهرت النتائج أن ٧٠٪ من الطلاب شاركوا في برنامج تدريبي لتحسين المهارات الإملائية، ما يعكس رغبة كبيرة في تحسين مهارات الكتابة.

٣. تحسين المهارات الإملائية بعد البرنامج التدريبي

- ٨٠٪من الطلاب الذين شاركوا في البرنامج التدريبي أبدوا تحسنًا في قدرتهم على كتابة الكلمات بشكل صحيح.
- ٧٥٪من الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة بعد التدريب.
- ٦٥٪من الطلاب أصبحوا يكتبون الجمل والنصوص بشكل أكثر دقة بعد التدريب.

٣. مستوى الدافعية للمشاركة في البرنامج التدريبي

٤. ٨٥٪من الطلاب الذين شاركوا في البرنامج أبدوا حافزًا كبيرًا للمشاركة في الأنشطة التدريبية، مؤكدين أن هذه الأنشطة كانت ممتعة ومحفزة.

٥. التحسن في مستوى الأخطاء الإملائية

استنادًا إلى الاختبارات الإملائية التي تم إجراؤها قبل وبعد البرنامج التدريبي، وتم تحليل البيانات لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن في تقليل الأخطاء الإملائية لدى الطلاب. وتم مقارنة الأخطاء التي ارتكبها الطلاب في الاختبار الأول (قبل البرنامج) مع تلك التي ارتكبوها في الاختبار الثاني (بعد التدريب). يظهر تحليل الاختبارات تحسنًا في قدرة الطلاب على تهجئة الكلمات بشكل صحيح وتقليل الأخطاء المتعلقة بالحروف المتشابهة. تم ملاحظة انخفاض في الأخطاء الشائعة التي تم تحديدها في المرحلة التشخيصية مثل الأخطاء في التهجئة أو استخدام الحروف بشكل غير صحيح.

مثال على النتائج:

في الاختبار الأول متوسط الأخطاء الإملائية في الصف هو ٨ أخطاء لكل طالب، بينما في الاختبار الثاني بعد البرنامج التدريبي، انخفض العدد إلى ٣ أخطاء لكل طالب، مما يعكس تحسنًا بنسبة ٦٠-٧٠٪ في دقة الكتابة الإملائية.

٥. تحليل ردود المعلمين

من خلال المقابلات مع المعلمين، تم جمع معلومات حول التغيرات التي لاحظوها في أداء الطلاب بعد تطبيق البرنامج التدريبي. وتم فحص ملاحظاتهم حول مدى تحسن الطلاب في تطبيق القواعد الإملائية وأي تغييرات في سلوكهم أثناء الكتابة. لاحظ المعلمون تحسنًا ملحوظًا في دقة الكتابة الإملائية للطلاب، وتحسنًا في قدرتهم على التمييز بين الحروف المتشابهة. كما اشار المعلمون إلى زيادة في دافعية الطلاب ورغبتهم في المشاركة في الأنشطة الإملائية بعد تلقي التدريب.

٦. تحليل نتائج الاستبيانات الخاصة بالطلاب

تم تُوزع استبيانات على الطلاب لقياس مستوى ثقتهم في الكتابة الإملائية قبل وبعد البرنامج التدريبي. واظهرت الاستبيانات تحسنًا في مستوى الثقة اللغوية لدى الطلاب.أفاد عدد أكبر من الطلاب أنهم يشعرون بمزيد من الثقة في مهاراتهم الإملائية. وأفاد الطلاب أنهم أصبحوا قادرين بشكل أفضل على الكتابة بشكل صحيح بعد برنامج التدريب، وأشار بعض الطلاب أيضًا بتحسن أدائهم الأكاديمي في مواد أخرى نتيجة لتحسن مهاراتهم الإملائية. قبل البرنامج التدريبي عبر حوالي ٦٠٪ من الطلاب عن قلقهم بشأن الأخطاء الإملائية في كتاباتهم. أما بعد التدريب،أفاد ما نسبته ٩٠٪ من الطلاب بأنهم قادرون على الكتابة بثقة أكبر.

٧. تحليل الملاحظات الصفية أثناء تنفيذ البرنامج

تم مراقبة تفاعل الطلاب مع الأنشطة التدريبية خلال الأسابيع التي تم فيها تطبيق البرنامج. وتم جمع ملاحظات حول مدى استجابة الطلاب للتمارين والأنشطة الإملائية ومدى تأثير هذه الأنشطة في تحفيزهم ومشاركتهم.أظهر الطلاب تحسنًا في مشاركتهم في أنشطة الإملاء، وخاصة الأنشطة التي تتضمن ألعابًا تعليمية أو تمارين تفاعلية. وقد لوحظ أن الطلاب أصبحوا أكثر تحفيزًا للمشاركة في أنشطة الكتابة بعد تلقي التدريب، مما يعكس زيادة في دافعيتهم للتعلم.

التفسير العام للنتائج

- الأخطاء الإملائية الشائعة :ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهة والتهجئة غير الصحيحة كانت من أبرز المشاكل التي يواجهها الطلاب.
- العوامل المؤثرة في المهارات الإملائية :نقص الممارسة الكتابية في المدرسة والمنزل، بالإضافة إلى ضعف الدعم البيئي، كانت من العوامل الرئيسة التي تؤثر سلبًا على مهارات الطلاب الإملائية.
- فعالية البرنامج التدريبي :لعب البرنامج التدريبي دورًا مهمًا في تحسين المهارات الإملائية، خاصة في التمييز بين الحروف المتشابهة والتهجئة الصحيحة.
- الدور التحفيزي والثقة اللغوية :الطلاب الذين لديهم دافعية وثقة أكبر في قدراتهم الكتابية كانوا أكثر دقة في الكتابة، مما يشير إلى أهمية تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال التدريبات المستمرة والتحفيز.

استنتاجات البحث

- **تحسن ملموس في المهارات الإملائية** :استنادًا إلى نتائج الاختبارات الإملائية، والمقابلات مع المعلمين، والاستبيانات، أظهر الطلاب تحسنًا ملحوظًا في دقة الكتابة الإملائية بعد تنفيذ البرنامج التدريبي.
- **زيادة الثقة اللغوية** :تشير نتائج الاستبيانات والمقابلات إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر ثقة في مهاراتهم الكتابية، مما قد يساهم في تحسين أدائهم العام في الكتابة.
- **تأثير إيجابي على الدافعية** :الأنشطة التعليمية المبتكرة مثل الألعاب التفاعلية والتدريبات العملية حفزت الطلاب على تحسين مهاراتهم الإملائية.

من خلال البيانات التي تم جمعها، يمكننا أن نلاحظ أن البرنامج التدريبي كان له تأثير إيجابي واضح في تحسين المهارات الإملائية لدى طلاب مدرسة المشارع الأساسية. فقد تمكّن الطلاب من تقليل الأخطاء الإملائية بشكل ملحوظ في جوانب أساسية مثل التمييز

بين الحروف المتشابهة والتهجئة الصحيحة. كما أن زيادة الثقة في مهارات الكتابة لدى الطلاب وارتفاع دافعيتهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية يظهر بشكل قوي كيف أن الأنشطة المبتكرة قادرة على تحفيز الطلاب وتعزيز أدائهم الأكاديمي بشكل عام.

التوصيات بناءً على النتائج

- **تكثيف التدريبات العملية على المهارات الإملائية** في المراحل الدراسية المبكرة.
- **تطوير برامج تدريبية مماثلة** تعتمد على أساليب مبتكرة وتفاعلية لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة.
- **تخصيص حصص تدريبية منتظمة** لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب، خاصة في المناطق التي تواجه صعوبات تعليمية مماثلة لتلك الموجودة في الأغوار الأردنية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم حلول فعّالة لتحسين مستوى الكتابة الإملائية في المدارس الأردنية، مما يساهم في رفع الأداء الأكاديمي للطلاب وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

التوصيات النهائية:

أبرزها ضرورة تخصيص وقت إضافي لممارسة الكتابة، وتعزيز البيئة التعليمية بالأدوات الحديثة، بالإضافة إلى تطوير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين. كما أوصت بضرورة تقييم البرنامج التدريبي بشكل دوري لضمان استمرارية التحسين في مهارات الكتابة الإملائية.

١. تخصيص وقت إضافي لممارسة الكتابة.

٢. تطبيق البرنامج بشكل دوري :من المهم أن يتم تنفيذ هذا البرنامج التدريبي بشكل مستمر في المدارس، خاصة في المراحل الدراسية المبكرة. هذا سيساعد في تعزيز مهارات الإملاء لدى الطلاب وتوفير أساس قوي لهم في المستقبل.

٣. تنويع الأنشطة التعليمية :من الضروري توسيع نطاق البرنامج ليشمل المزيد من الأنشطة التفاعلية التي تشجع الطلاب على الممارسة المستمرة. مثل هذه الأنشطة يمكن أن تجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلية.

٤. استخدام أساليب مبتكرة في مدارس أخرى :يمكن دراسة تطبيق أساليب التدريب المبتكرة مثل الألعاب التعليمية في مدارس أخرى، لا سيما تلك التي تواجه صعوبات مشابهة في تحسين مهارات الإملاء.

٥. زيادة الممارسة الكتابية :يجب توفير وقت كافٍ للطلاب لممارسة الكتابة داخل الصفوف الدراسية، بالإضافة إلى تشجيعهم على الكتابة في المنزل. فكلما كثرت فرص الممارسة، كلما تحسن مستوى الطلاب في الكتابة.

٦. تصميم برامج تدريبية مرنة :ينبغي أن تكون البرامج التدريبية شاملة ومرنة، مع التركيز على تصحيح الأخطاء الشائعة، مثل التمييز بين الحروف المتشابهة. ويجب أن تتضمن التدريبات أساليب مبتكرة تواكب احتياجات الطلاب.

٧. تحسين البيئة التعليمية :يجب تحسين البيئة التعليمية في المدارس من خلال توفير موارد تعليمية إضافية، مثل الكتب الرقمية أو التطبيقات التعليمية، التي تدعم تعلم الكتابة بشكل أفضل وأكثر فعالية.

٨. تعزيز الثقة اللغوية :من المهم تعزيز ثقة الطلاب في قدراتهم الكتابية من خلال الملاحظات الإيجابية والتشجيع المستمر. عندما يشعر الطلاب بالثقة في مهاراتهم، فإنهم سيكونون أكثر استعداداً للتحسن والإبداع.

تُعد هذه التوصيات خطوة مهمة نحو تحسين مهارات الإملاء لدى طلاب الصف السادس في مدرسة المشارع الأساسية، وهي تسهم في تعزيز أدائهم الأكاديمي بشكل عام، مما يعود بالنفع على جميع المواد الدراسية التي يدرسونها.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية :

١. المرجع

٢. ابوحمد، مها. (٢٠١٤). ***مشكلة عدم التفريق بين أنواع التنوين والنون الأصلية***. ط١. الأردن: دار البيان للنشر

٣. أبو رميس، نادية. (٢٠٢٠). ***أهمية الخط العربي***. الأردن: مجلة موضوع، ال عدد٧١١

٤. أبو زيد، هيا. (٢٠١٩). ***أساليب تحسين مهارات الكتابة الإملائية لدى الطلاب***. دار الفكر العربي

٥. أبو سماقة، ضحى وشقير،هديل.(٢٠١٤). ***الصفوف المجمّعة: اختصار التعليم في المدارس الحكومية معهد الإعلام الأردني***. ط١. الأردن: مجلة حبر الإلكترونية

٦. أبو منديل، أيمن. (٢٠٠٦). ***فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة***. ط١. فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية في غزة.

٧. إسماعيل، زكريا. (٢٠٠٨). ***طرق تدريس اللغة العربية***. ط٢. مصر. دار المعرفة الجامعية للنشر

٨. البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠١٥). ***أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها***. ط٢. فلسطين: دار الكتاب الجامعي.

٩. البرغوثي، عبدالله. (٢٠٢٢). ***التكنولوجيا وتطبيقاتها في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب***. مجلة البحث التربوي، ١٨(٣), ٧٠-٨٢

١٠. البياتي، ياسر عادل. (٢٠١٧). ***تعريف النون الساكنة والتنوين وأحكامهم***. ط١. تركيا: مكتبة جامعة انقرة.

١١. الجوجو، الفت محمد. (٢٠٠٤). ***أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الاداء الاملائي لدي طالبات الصف الخامس الاساسي بمحافظة شمال غزة***. ط١. فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية

١٢. الرمحي، إبراهيم بن محمد. (٢٠١٧). ***فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة***. ط١. سلطنة عمان: مجلة جامعة الدراسات الاسلامية.

١٣. الزرقاني، محمد عبد العظيم. (٢٠١٤). ***مناهل العرفان في علوم القرآن***. ط٣. مصر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٤. السليمان، سالم. (٢٠٢٠). ***تعليم الإملاء في المدارس العربية: استراتيجيات وأساليب فعالة***. دار الثقافة للنشر.

١٥. بوناصر، نبيلة ودحاش، سهام. (٢٠١٣). ***نشاط الكتابة في المرحلة الابتدائية (المحتوى– العراقيل– طرق التدريس)***. ط١. الجزائر: مجلة جامعة البويرة.

١٦. الكايد، جمال. (٢٠٢١). ***أثر تحسين المهارات الإملائية على الأداء الأكاديمي للطلاب***: دراسة مقارنة. مجلة بحوث التعليم، ١٥(٢), ١١٢-١٢٨

١٧. تريكي، فريدة. (٢٠١٧). ***إكتساب مهارة الكتابة في التعليم الإبتدائي في الجمهورية الجزائرية***. ط٢. الجزائر: ملتقى الجامعة الالكتروني.

١٨. تميمي، قاسم بلشان. (٢٠١٢). ***ضعف التحصيل العلمي والدراسي لبعض تلاميذ مدرسة السلاميات الابتدائية المختلطة***. ط١. العراق: مجلة جامعة بغداد.

١٩. جاد الله، محمود. (٢٠١٦). ***أهمية تعليم الإملاء وتدريسه***. ط٣. مصر: موقع عالم الاملاء الالكتروني

٢٠. حسن، محمد. (٢٠٢٠). ***أسباب ضعف المهارات الإملائية في المدارس العربية:*** دراسة ميدانية. مجلة الدراسات اللغوية، ٢٥(٢), ٩٨-١١٢

٢١. رضوان، مي. (٢٠١٥). ***صعوبات الكتابة –ديسجرافيا. مجلة صحة الناس.*** العدد ٦٢٥

٢٢. رشيد، إبراهيم محمد. (٢٠١٨). ***تعليم التنوين للأطفال والتمييز بينهما أثناء الكتابة والإملاء.*** ط١. الأردن: نمائية إبراهيم رشيد الأكاديمية للاستشارات والتدريب

٢٣. رضوان، عبد الله. (٢٠١٥). ***منهج لتعليم الإملاء في اللغة العربية.*** ط١. لبنان: دار الصفوة للنشر.

٢٤. زقوت، محمد شحادة. (٢٠٠٤). ***صعوبات حفظ النصوص الادبية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة.*** ط١، فلسطين: مجلة الجامعة الاسلامية.

٢٥. زقوت، محمد شحاتة. (٢٠٠٩). ***المرشد في تدريس اللغة العربية.*** ط٢،. فلسطين: مكتبة الطالب الجامعي.

٢٦. عابد، حسين. (٢٠٢٢). ***التغذية الراجعة وأثرها في تحسين أداء الطلاب في الإملاء.*** مجلة الدراسات التربوية، ١٤(٣), ٥٧-٧٤.

٢٧. عبدالحميد، فتحي. (٢٠٢١). ***دور التعليم الإلكتروني في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب.*** مجلة التربية والتعليم، ١٣(٤), ٥٠-٦٧.

٢٨. محمود، رياض. (٢٠٢١). ***استخدام التطبيقات التفاعلية في تعليم الإملاء: دراسة تجريبية.*** مجلة التعليم الرقمي، ٨(١), ٣٤-٤٩

٢٩. Al-Oudat, A. (٢٠١٧). ***Spelling Errors in English Writing Committed by English-Major Students at BAU***. Retrieved from: https://core.ac.uk/download/٢٣٤٦٩٣٣٧٦.pdf

٣٠. Wolf, T. (٢٠١٧). ***A Descriptive and Qualitative-Quantitative Analysis of the Spelling of L1 Spanish-English Speaking***

Elementary Students. Retrieved from: https://core.ac.uk/download/٢٣٢٧٩٤٤٧٣.pdf

٣١. Fichera-Aina, B. (٢٠٠٣). ***A Teacher Created Approach to Spelling Vs. A Textbook Approach to Spelling***. Retrieved from: https://core.ac.uk/download/٢٣٣٥٧٦١٣٤.pdf